

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21 22 5441 هـ | نهاية العام

عبرة وبدع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي

له. وشهاده ان لا الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. عبده - 00:00:00

ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صلي سلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين.

وسار على نهج واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي - 00:00:40

بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها نفر الحجيج الى بلادهم مصحوبين بعفو الله وسلامته وقبوله. ولما

تنقضي ايام الطاعات. واعمال العبادات فما زلنا في سيرنا الى ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:10

عبر هذه الحياة الدنيا. ان مناسك الحج وقبلها مواسم الطاعات هي لك ايها المؤمن عبرة واي عبرة في تنوع العبادات عليك. وفي

تذكيرك بالدنيا بانها لا تعدو قدرها وبالآخرة في اعظم شأنها في استعدادك للعمل لها. كما قال جل وعلا واذكروا الله في - 00:01:40

في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. انها

علامة على الحشر اليه سبحانه وتعالى - 00:02:10

قدموا من احياء الدنيا ثم هذه مكة تنفس منهن شيئا فشيئا. اشعارا بقدومهم على رب الارض والسماءات وهم في حقيقتها من ضعفهم ومن جهل

بعضهم - 00:02:30

فيها اهل الكفر والجهالات. ومن ذلك احتفالهم في اخر ليلة من ذي الحجة. ليلة العام الهجري الجديد يظلون انهم بهذا يعظمون العام

الهجري بما عظم اليهود والنصارى وال MSR كون رأس السنة الميلادية ولا يصح ان نشابههم ولا ان نقلدهم او نشاكلهم فلقد جاء في - 00:03:00

في سنن ابي داود بأسناد جيد عن جابر رضي الله عنه. قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من تشبه في قوم فهو منهم لنا عزة اهل

الاسلام بعيدين لا ثالث لهما. عيد الفطر بعد صومنا - 00:03:30

وعيد الاضحى يوم نحر الهدى في الحج وينحر المسلمون اضاحيهم في بلدانهم اتقوا الله عباد الله واحذروا البدع والمحاذفات

فانها بريد الكفر وتزيدكم بعد عن ربكم وقربا من به وسخطه نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم.

اقول قوله هذا - 00:03:50

واستغفر الله لي لكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاده ان لا الا الله

وحده لا شريك له مؤمنا بربوبيته والوهبيته وباسمائه وصفاته مراجما بذلك من - 00:04:20

عائد به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعى المشفع في المحشر صلي الله عليه وعلى الله واصحابه السادة

الغفر. خير ال وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان مما - 00:05:00

بين الناس في وسائلهم وفي حديث ووصايا بعضهم بعض ان اطوي صحفة عامل بتسبيحة او بصلوة بعمره او بصدقة او باستغفار

او بنحو ذلك من البدع التخصيصية. خصصوا زمانا بعبادة - 00:05:30

لم يخصصها به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يظنون بذلك انهم يحسنون صنعا. وهم بذلك يقعون ويوقعون غيرهم في هذه البدع والمحديثات. وما اكثرون ذيوعها وانتشارها في وسائل التواصل - 00:05:50

وفي حديث الناس ووصاياتهم بعضا. فاحذروا ذلك عباد الله فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان صوابا والصواب هو العمل المخلص لله وحده. والموافق لما شرعه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

كما قال سبحانه ليبلوكم ايكم احسن عملا. واعلموا عباد الله ان هذه تزيينات بانواعها انما يحدثها بعض الناس يظن انه يرشد الى خير ويأمر بخير ويحث عليه - 00:06:30

وهي من اجلاء الشيطان له على جهل وعلى عدم علم. كما قال جل وعلا في اول سورة فاطر افمن فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم - 00:06:50
ان الله عليم بما يصنعون. ثم اعلم - 00:07:10